



كاتبات وكتاب
 "اللويبة"
 يستعرضون
 تجاربهم في
 زمن الطوارئ

بُوح في زمن الفيروس

الأمجد

15



هذا عدد خاص من "اللويبة" حُضِر خلال ثلاثة أيام في مشاركة منا بهذا الوضع غير المسبوق الذي نعيشه.

كلّ الشكر للزميلات والزملاء الذين تكمّموا علينا بالمساهمة في وقت قياسي. ونحن كلّنا الآن في مركب واحد سيكون عصياً على الغرق. الأردن الغالي أثبت، وسيثبت أكثر أنّه البلد الذي يعتزّ كل من حمل إسمه أنّه رافع رأسه إلى الأعلى. وسابق لغيره...

نعم ... نرفع رؤوسنا عالياً.
فنحن أردنيون...



الأستاذ سمير الحيارى



الأستاذ فؤاد حسين



الأستاذ بشار جرار



الأستاذ يوسف الربيضي



الدكتور حكمت النوايسة



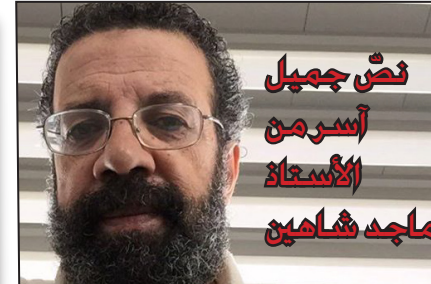
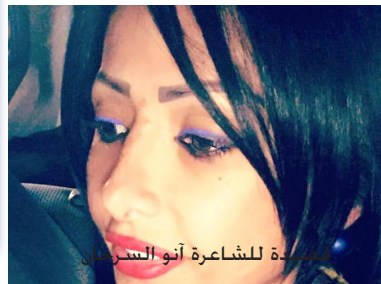
الأستاذة دima علم فراج



أُمد العضايلة:
هذا ما تعلّمته
من مدرسة سيدي
عبدالله الثاني



لينا مشريش تتحدّث عن تجربتها المرّة...

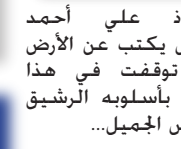


نصّ جميل
أسرّ من
الأستاذ
ماجد شاهين

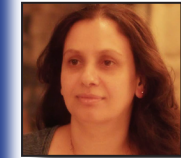
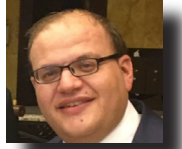
الأستاذ فتحي البرقاوي يكتب من فلسطين من وحي وباء كورونا. ويتذكّر وباء مشابهها قبل سبعين سنة...



الأستاذة رنا سلطان تكتب تأثير كورونا على حياتها اليومية. وتصرخ: لا لتجاوز القانون. فلا أحد فوق رأسه ريشة!



الأستاذ علي أحمد الدباس يكتب عن الأرض التي توقفت في هذا الزمن. بأسلوبه الرشيق السلس الجميل...



الأستاذة عندليب الحسين تكتب عن لقاء لها مع فيروس كورونا. وخواره في نصّ جميل ومعبر ومتموّق في أبعاده الإنسانية...



الأستاذ علاء مصلح الكايد يكتب عن الذهب الذي لا يكون ذهباً إلا بعد الصهر. وهذا هو الأردن الذي هو أنقى أنواع الذهب الذي لا يشتري ولا يباع...



الأستاذة ملك الشريدة تسرد حكاية منع كورونا سفرها. وتجد الله على كونها هنا. وزوجها العسكري يحمي الناس.



لينا سكجها تكتب من وحي تغلبها على المرض الخبيث. وتستعرض أساليب الانتصار على اللحظات العابرة...



الأستاذ نبيل عمّاري يكتب عن الأرض والقمح والسنابل التي تنحني لأثنا الحياة بكلّ حوّلاتها... اللون الأخضر هو ما يليق بهذا الكلام



الأستاذة سناء صالح تسرد تفاصيل اليوم الأردني للناس هذه الأيام. من وحي معاشتها وعائلتها كل ذلك...

الصبح آفة



باسم سكرها

لا نستبق الأمور. ولكننا في هذه اللحظة الحرجة من الحرب الطويلة مع الفيروس، نستطيع أن نرفع راية النصر. ونقول: إننا حققنا في أقل من شهر، ما لخص حياتنا خلال قرن كامل من الزمن، هو عُمر الدولة الأردنية المعاصرة.

لا نستبق الأمور. ولكننا نذهب بعيدا في القول إننا نستأهل الحياة. ونستحق البقاء. فما نقدّمه جميعا على مساحة 89,342 كيلومترا مربعا. يراقبه كثيرون في أنحاء العالم بحسد، ولا نريد، في

لحظة الفوز في الجولة الأولى. أن نحسد أنفسنا. فقد قال أجدادنا: ما حَسَدَ المال إلا أصحابه. على أنه من حقنا الفخر، ورفع الرأس، في سبيل تحقيق البطولة النهائية.

الأيام المقبلة صعبة. ولكنّها لن تكون أصعب ممّا مرّ علينا قبلها. عشرات السنوات، فهذه أرض باركها الله، وهذا شعب شدّ الله على يمينه، ونحن لها، كما كنّا لها في الأمس، واليوم، وإلى آخر الدهر...

نرفع إشارة النصر. وستظل مرفوعة بإذن الله، الذي ندعو له من خلاصة أرواحنا. ودواخل قلوبنا. أن يبقى علينا فرحنا. وصحتنا. ويزيد عليها بازدهارنا الآتي. والحمد لله من قبل ومن بعد...



لينا مشربش تتحدّث عن تجربتها المرّة:

أصابها في كندا وعالجها أردنيون



قصة نجاح



لينا مشربش
إعلامية أردنية

عرفها الأردنيون على الشاشة
مُقدّمة للبرامج، ومراسلة
عسكرية في جيش عربي أصيل،
وتنقلت بين عدّة محطات عربية
مهمّة...
كانت تنقل الخبر وحلّله، ولكنّها
صارت هي الخبر حين باغتها
اللعين كورونا، ولأنّها مقاتلة من
جيش لا يعرف الهزيمة، غالبته
وصارحته، وغلبته في آخر الأمر،
بعد معركة مرّة...
هذا ما قالته في إعلانها
الانتصار:



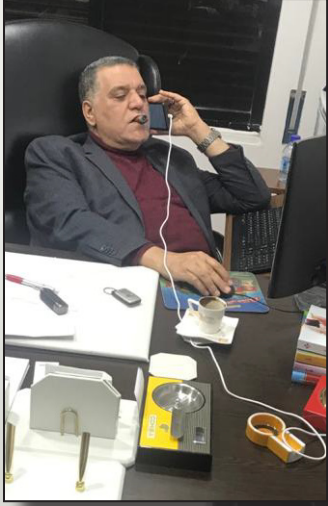
وأشكر كافة الأجهزة الطبية وكلّ
شخص يعمل في الاردن من أجل
...مصلحة الناس... أنتم أبهرتم العالم

ليس جديداً أن نكون مع بعضنا البعض،
وأن نتكاتف، ونتكامل فهذا شيء تعودنا
عليه في الأردن، الاردن العظيم، الاردن
الشامخ، فدوة لعيونك يا أردن ... بحبكم
وربنا يرجعني في أقرب وت وتفتح
الاجواء ، وأكون بينكم، بما أقدر عليه،
...والله معكم

أبو حسين والله يعطيك الصحة وطول
العمر. وأيضاً إلى كلّ الأشخاص في
الصفوف الأمامية، قياداتنا العسكرية
والأمنية... جيشنا البطل الذي أثبت
وجوده على الساحة بصرامة وبحب
وتفان ... قواتنا المسلحة هي درع الوطن
وهم حماة الديار ... أشكركم من كلّ
قلبي وأنا ابنتكم وأعرف ماذا يعني
الجندي الأردني في الميدان... لقد شاركتكم
حين حضرت المناورات العسكرية، وفي
قوات حفظ السلام في كرواتيا. وأنا أعرف
تماماً القيمة والتميّز والحنكة والتفاني
والإخلاص والشهامة لدى القيادات ،
...فشكراً لكم وربنا يحميكم

والقحة، والحمد لله أنني تعافيت
وأصبحت في وضع أحسن.
كانت تجربة قاسية، ولكنّ فضل ربنا
ورحمته كانت كبيرة عليّ. أحبّ أن
أشكر الأطباء الذين تابعوني : من عمان
جواد معاينة، ومن كندا سامي سماعين
إبن أختي. لم يكن أمامي ما أفعله سوى
تناول الفيتامينات.. وصفوا لي الزين
وفيتامين سي والماغنيسيوم وفيتامين
دال. وهذا كان أهمّ شيء لتقوية المناعة
.أحبّكم وأشكركم من كلّ قلبي
الآن. أحبّ أن أجه رسالة حبّ واعتزاز
وافتحار وعرفان إلى صاحب الجلالة
القيادة الفذة التي أبهرت العالم: شكراً

بداية، أشكر ربنا، وأشكركم على
صلواتكم... اليوم استطيع الحديث عمّا
حصل معي... في يوم الخامس عشر من
آذار أصبت بمرض كورونا / كوفيد ١٩،
كانت أياماً صعبة. أتت العدوى من أبنّي
مع أنني أخذت مسبقاً كلّ الاحتياطات،
ولكنّ هذا المرض سريع الانتشار... مرض
ألعب العالم... كانت فترة صعبة جداً،
كنت أشعر بأن جسمي في انحطاط
كامل، وشهيتي للأكل وحتى شرب
الماء والسوائل كانت شبه معدومة،
ويتناولها رغماً عني، وحرارة جسدي ظلّ
مرتفعة على مدار أحد عشر يوماً، ليل
نهار، عشت على دواعي الباراستينامول



نأكل الخبز الناشف ونصل الليل بالنهار!

الكورونا اللعين.. قد تكون مصائب قوم عند قوم فوائد لكنها بالنسبة لنا ليست كذلك فالفهم الاول تقديم وجبات خيرية الكترونية للمتلقي الذي يتصفحنا اليوم اكثر الف مرة من ذي قبل .. التحدي كان ليس للخبر فحسب بل للصورة والفيديو والكاريكاتور والمقال فكل القراء اصبحوا يلوذون بالتعبير عبر الكتابة لدرجة اننا الغينا زوايا كثيرة لكي نفسح المجال للكتابات والابداعات الشعبية التي ملأت البريد والواتس اب ووسائل التواصل معنا .. التحديات كانت كثير وشبابنا ينامون في المكاتب

بين السطور



سمير الحيارى
ناشر ورئيس تحرير "عمون"

منذ الليلة الاردنية الاولى للقبض على فايروس كورونا ونحن متأهبون للقيام بواجبنا المهني والاخلاقي لتقديم وجبة على مدار الدقيقة للجمهور الاردني من اخبار ومعلومات حول الجائحة التي اجتاحت بلادنا كما العالم واكثر قد كان بالنسبة لنا هو تعطل الصحافة الورقية التي غابت بأمر الدفاع عن الصدور فكان دور الصحافة الالكترونية اكبر والحمل الاعظم عليها في زمن



الملك...

بقلم:
بهجت جاسر الطراونة

عَمَّ الْبَلَاءُ الْأَرْضَ وَاخْتَبَأُوا وَزُمَرَتْهُمْ
وَالْكُلُّ يَهْتَفُ نَمُوتُ نَمُوتُ
وَيَبْقَى "الزعيم" ...
وفي أُرْدُنَّا
يَتَجَوَّلُ الْمَلِكُ فِي الشَّوَارِعِ
وفي قَلْبِ الْخَطَرِ
وَقَدْ ضَاعَتِ الرُّتَبُ كُلُّهَا
وهو: يَهْتَفُ
عاشَ الشَّعْبُ
وَأَنَا مِنَ الْعَسْكَرِ
وعلى يَمِينِهِ وَلِيَّ عَهْدِهِ
وَكَأَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنَ الْقَصْرِ
بَعْدَ أَنْ رَدَدُوا لَبِيكَ يَا وَطَنُ.

اللَّهُ أَكْبَرُ
والله...
ثُمَّ وَاللَّهِ يَا سَيِّدِي
لَنْ يُهَانَ شَعْبٌ أَنْتَ قَائِدُهُ
لَنْ يُهَانَ شَعْبٌ أَنْتَ قَائِدُهُ
وَلَنْ نُبَالِيَ بِكُلِّ الْأَرْضِ
وَأَنْتَ فِي أَوَّلِنَا
عَطُوفٌ عَلَيْنَا شَدِيدٌ لَنَا
نُعَانِقُ السَّمَاءَ بِكَ مَجْدًا
وَرَايَةَ الْأُرْدُنِّ تَعْتَلِينَا
شَعْبٌ يَعْتَشِقُ الْقَائِدَ
وَقَائِدٌ بِقَلْبِ عَسْكَرٍ



وعلى الأرائك وطعامهم تغير فما
عادت المشاوي الليلية والشاويرما
والفلافل وجباتهم فقد تغيرت الى
التونا والسردين والمرديلا والخبز
الناشف .. حتى اسماعيل المصري
يجول معنا ليل نهار بكمامته
وكفوف الشقاء ليقوم بواجبه
الخدمي لطاغم الصحافة.. اصعب
خدياتنا كان توقف الانترنت او توقف
الموقع نتيجة الضغط الكبير الى
ان ساهم المهندس والفني محمود
طريح بحل الاشكالات في اي وقت ..

تعبنا جميعا لكننا امام واجب مهنة
المتاعب ودورها في زمن الطواريء ..
الاجهزة اقصد الحكومية لم تقصر
هذه المرة مع الاعلام الالكتروني
فقد كانت معه وتفتح له الابواب
والردود باستثناء المسؤولين الجبناء
الذين يختبئون في بيوتهم خوفا من
صدور كلمة او تصريح او معلومة
قد تطيح بهم .. رؤيتنا واضحة منذ
اللحظة الاولى "خدمة القراء" فهذا
زمن التحدي للصحافة الالكترونية
وواجبها المهني..



رنا سلطان
إعلامية أردنية

لا للتجاوزات وكلنا سواء: لا خيار ولا فقوس!

واجبان وحيي لبلدي، وخوفي عليه، وعلى اهلي وأبنائي ونفسي، يجب ان يتغلب على أي مغريات أخرى، أو ملل أو إشتياق .

و أعرف، وأسمع عن الكثيرين يسيرون مسافات لشراء احتياجاتهم، وحملها إلى بيوتهم مشيا على الأقدام .واعرف كثيرين يشترون لكبار السن من جيرانهم و يسألونهم عن إحتياجاتهم، أو حتى بدون سؤال أحيانا، لكي لا يتعرض هؤلاء للفيروس لا سمح الله.

هذا هو الاردن الذي نعرف، وهذا هو التكافل و الحس بالمسؤولية و الوطنية .

يوم ١٤ آذار كان آخريوم أخرج فيه لأي مكان عام، وهو يوم قرار تعطيل المدارس و الجامعات وجلوس ابنائي بالبيت .

كان ذلك قبل تفعيل قانون الدفاع وقرار الحكومة بحظر التجول، الذي بدأ ٢٠ آذار ... من وقتها لم نخرج من البيت . وليس لدي تصريح، فأنا الان لا أعمل ، ولست مؤهلة قانونيًا لأي استثناء!

و لا اخرج مشيًا على الأقدام حتى للضرورة ، لأن الحيلة و الحذر



لكنني، عندما كنت أرى و أسمع عن الكثيرين ممن كانت لديهم تصاريح غير مبررة، ويتنقلون براحة بسياراتهم هنا وهناك، كنت أفكر: كيف سيكون شعور الملتمزم ؟ وهل سيبقى على إلتزامه وقناعاته بأن ما يفعله هو الصواب ؟

نحن في حالة طوارئ، ونحن في وباء، و لربما وبأذن الله من هنا ستبدأ الحرب الشرسة على الواسطة و المحسوبية والشطارة و الفهلوة عندنا، والتي أرجعنا عقودا إلى الوراء، وهذه فرصة ذهبية لذلك.

هذا ما فهمته، وأفهمه بوضوح من كلام جلاله الملك، ومن الإجراءات الحكومية والأمنية المتخذة حيال ذلك، وغيره من التجاوزات .

هي أزمة علينا كلنا ، وتعدّي بأذن الله و رحمته، و بالتزامنا وحكمة قيادتنا وووعي أبناء هذا البلد الحبيب

كلنا سواء، و "ما في حد على رأسه ريشة!"، هذا هو الرقي، وهذا هو التحضر، وما في عندنا: "خيار وفقوس"!

التصاريح لمن يحتاجها فقط، ويحتاجها فعلاً....



بشار جرار/ واشنطن
إعلامي أردني

بوح المباح!

فما بالك بالجروح الغائرة التي
مرت عليها طبقات من التجهيل
والتعتيم والتضليل و"التعتير"
باللهجة اللبنانية "المهضومة"
باسم. أيها الجريء المنضبط ذاتيا
لغايات استراتيجية بعيدة المدى
تصب في مصلحة الحق والحقيقة
ومعشر القراء لا "الهتافين".
أصدقك القول فأجيب سؤلك بأن
ما من نقمة دون نعم. وما من بلاء
دون ابتلاء فيه الكثير من الجلاء إن
أحسننا قراءة حكمة قضاء الله
وقدره فينا.
كورونا المستجد هذا ليس بجديد
وإن أعطوه التسعة عشر رقما
دالا على فتكه بنا. بنا أجمعين..
سقطت وبنعمة من الله. كل

على بعد آلاف الأميال أكتب إلى
اللويبة الحبيبة وصاحبها الأستاذ
الصديق باسم سكجها. باسم
صاحب الإمضاء الصحافي
الشهير ب"للحديث بقية". رافة
بكم وبني. سأسيج كلماتي في
حدود المباح.. فما أتى الزمان بعد.
للخوض فيما نستودعه الصدور..
من واشنطن أجيب سؤالكم
أيها الأخ وافر الاحترام بالقول: أي
قيمة لبوح في زمن الفايروس ما
لم يكن لاذعا. لا بل حارقا؟ تلك
شيم المطهرات وغسول الجروح.



باسم الوطن أسأنا للذوات كلها.
باسم الرغبة تغولنا في طلب الحاجة
وإنكارها على المحتاج.
لن تكون كورونا آخر داء. فالعلة ليست
بالفايروس وحده ما دامت البكتيريا
والطفيليات تسرح وتمرح في ضمائرنا
وعقولنا. ما لنا لا نقرأ رسائل السماء؟
لعل في الوباء - بعيدا عن ترهات

الأصنام التي رفعناها باسم الحرية
والعدالة والرفاه. لا مناعة لدينا ولا
منعة عندنا أمام هذا الجبار الذي
استجلبناه ربما بجهلنا أو لعله
بجبروتنا.
لقد تناولنا وتجبرنا على كل مقدس:
من السماء نزل أم على الأرض رفع.
باسم الدين أسأنا للذات الإلهية.



ارحم.. وصدقت إذ قلت أخي الحبيب:
وللحديث بقية..

العالم في مخاض حقيقي الآن. الله
نسأل ألا ينتهي قيصر يا. أتراها عظة
السيد بأن أعطي ما لله والله وما
لقيصر لقيصر؟ لا نقول إلا: يا رب.

من الجهل والرعونة والسوقية
والأنانية. مقابل ولله الحمد الحالة
الأكبر من الإيمان والعلم والعمل التي
سادت معظم البلاد.

نظرية المؤامرة - عبدة.

فيما قرأت عن الثقافة الصحية،
تعلمت أن المناعة ذاتية المنشأ في
المقام الأول. وأنها عطية الله للفقير
حتى يغنيه عن الدواء وموضة
المكملات الغذائية! إن صح ما ندخله
أجسامنا سلم وسلمت مخرجاته.
ماذا ننتظر من استنشاق هواء
ملوث، نزيده تلويثا بالدخان المباشر
أو القسري، ننسف أجسادنا من بعد
بالمناسف، نقلب كيائها بمقلوبة نصب
عليها الكنافة بالسمنة البلدية
صبا ومن بعد لا نحرك ساكنا فتتابع
الأخبار السامة للنفس والبدن، نتبعها
بشكل من أشكال العنف اللفظي
المجتمعي وأحيانا كثيرة المنزلي، ثم ننام
على ضيم، نوما متقطعا نظنه مجرد
شخير وهو في حقيقة الأمر اضطراب
في النوم يصل إلى حد الاختناق
المتكرر الذي ينهك القلب ويدمر سلام
النفس في موتها المؤقت اليومي الذي
فيه يخلص الله نفوسنا من متاعبها
وأوساخها الانفعالية والنفسية
والجسمانية.

فما لنا لا نتق الله في أنفسنا أولا ومن
بعد نتبغدد بالتنظير على الناس. ويا
سبحان المعز المذل، لا ننظر على من
هو في متناولنا، بل نرشق بالآجهاات
كلها ولا يسلم منها الأعلى ولا حتى
الأسمى. أنظر ماذا كشفت لنا تجارب
الحظر محليا وعالميا. ما هذا المستوى

من فلسطين



فتحي البرقاوي
إعلامي فلسطيني عربي عريق

عادت بي الذاكرة الى انفلونزا اجتاحت البلاد اوائل خمسينيات القرن المنقضي. انفلونزا اجتاحت البشر فكانت الوصفة الاثيرة (ان اكثروا من اكل البصل) ولما اجتاحت الدجاج _نعم عرفت انفلونزا الطيور دون معرفة الاسم_ وقد قتلت دجاجات امي وكل دجاجات الجيران الاخرين. القريبين منهم والابعدين توقفت الحياة او كادت. ورغم صغري كنت متيقنا ان الارض ما رالت تدور...

خُرت من كورونا قبل سبعين سنة!

كورونا وان فرضت سيطرتها على الكل منا الا اني عملت على التحرر منها لربما بفعل ان ما ساخسره ليس بالكثير وسالت نفسي هل هو العمر المتقدم الذي يجعل مني شجاعا غير هياب... والاسئلة ما زالت تتوالى: لم كل هذا الخوف وكأن الدنيا على شفير هاوية. فماذا لو واجه البشر ((يوم يبعثون))؟

كما سألت نفسي، وأنا الاحظ ما ألمّ بالناس من خطب: هل سيعيد كورونا صياغة عيشنا من جديد. واي شكل ستكون عليه. واية علاقات انسانية ستتشكل. وهل من أحد سينظر خلفه ليقارن بين ما مضى، وبين ماهو آت؟ وفكرت لو اني عالم اجتماع. فماذا ساقول. واية استنتاجات ساخرج بها؟

ومن بين ما فرضته الكورونا علي، التفكير بالدور الذي لعبته التكنولوجيا منذ ان أطل علينا. وبالخصوص أي دور لمواقع التواصل الاجتماعي في بث الرعب أكثر من تخيم الطمأنينة علينا. وقد سألت نفسي: هل في ذلك هروب إلى الامام، أم انه راجع لعدم دراية؟

ومن بين الاسئلة التي طرحتها على نفسي، وهي الاسئلة ذاتها التي طرحتها الاغلبية العظمى منا: ماذا بعد الكورونا؟ هل سيبقى الحال ذاته؟ فاجبت على الفور : لا... فكل شيء سيتبدل. وأنا أيضا رغم ضيق الهامش!





حين تتوقف الأرض!

المحبة وبساطة العيش وروحانيات الإنجاز
والأهداف

توقفت الأرض عن الدوران :

وتنفست الأشجار هواء نظيفاً لم
تعده منذ زمن وحن الوقت ان يصبح
تفكيرنا بحجم هذه اللحظة التاريخية
فتصح مسارات اختياراتنا!

فهذه الفرصة لا تتكرر كثيراً في
العمر!

هل فعلاً اختياراتنا الحياتية كانت خياراً
صحيحاً؟

فنحن منذ اخترنا كثيراً من مساراتنا
لم نتوقف لحظة عن اللهاث لإعادة
التقييم وجاءت هذه الفرصة لتعيد
الحسابات من جديد ! حسابات تتمحور
حول الناس والفرص والقدرات والمحبة
الحقيقية التي لا تظهر الا بالفتن!

هناك من نظر اليها على انها عقوبة
ربانية: على العكس فالقدرة الربانية لا
تعاقب بهذا القدر من الرحمة : وحدود
قدرتها لا يعجزها كثرتنا انا أفضل ان
أراها تذكرة ربانية لنا جميعاً ان نتوقف
عن اللهاث ... وان نعود لأساسياتنا في

وكان الحل يراهن فقط على وعي المجتمعات
.... أو على الأقل تطبيقها للتعليمات ...
فحتى الوعي سقط في اختبار الكورونا!

لعل هذا التوقف الإجباري للأرض كان
فرصة مفيدة لكل واحد منا أو ربما هذا
ما يجب ان يكون! هي فرصة للاختلاء مع
النفس أكثر من كونها اجتماع استثنائي
مع العائلة التفكير في محاور كثيرة
في كل ذلك الوقت الذي أهدرناه وفي ذلك
الجزء منه الذي استثمرناه!

ما الذي قدمناه في رحلة العمر: وكم
هي إنجازاتنا - في مخيلتنا - قادرة على
الصمود أمام اختبارات الحياة الاستثنائية
: والفحص الأهم في اختبار الكورونا كان

جرعة حساب



علي أحمد الدباس
كاتب أردني

لم يكن أي منا يتوقع قبل
عدة أسابيع ان تتوقف الأرض عن
الدوران بهذا الشكل الإجباري!
العالم الذي شاهدناه وهو يتحول
الى قرية صغيرة على مدار
سنوات تحول فجأة الى قرية فعلاً
تعاني من مشهد واحد لكن كل
منزل فيها أغلق بابه عليه!

سقطت كل نظريات الاقتصاد
في اختبار كورونا: ولم تنجح
أعتى الحلول الأمنية لم
يكن كل هذا التطور العلمي
والتكنولوجي العالي كافياً
لتطبيق استراتيجيات الدفاع
والهجوم في وجه هذا الفيروس!



اليومية هي مشوار الدكان ومين يروح يمشي يشتري خبز وإني أتابع على أولادي خلال تلقي دروسهم عن بعد.. الحمد لله على نعمة الأردن.

نعمة هذا البلد الذي وضع أكثر من 5000 شخص في فنادق 5 نجوم ثلثهم تقريبا غير أردنيين، نعمة الأردن الذي يقول ملكه وكل مسؤول فيه "ما عنا أهم منكم.. لا شيء أهم من صحتكم".. نعمة وطني الذي دخل فيه الأمراء والمسؤولين جنباً إلى جنب مع المواطنين والضيوف في نفس ظروف الحجر. ويتلقى فيه المليونير نفس العلاج الذي يتلقاه أفقر فقير.. #بس_يقول أحمدك يا رب على نعمة الأردن التي جعلتنا ننسى أمامها كل الهموم.

وطبعاً مثل الجميع شعرنا بالضجر والتأمل بداية الأمر. لكن مع تقدم الوقت اكتشفنا حجم الأشياء الصغيرة التي كنا نعتبرها مسلمات بالحياة. وكم بتعمل فرق.. مشوار بالسيارة. تمشاية بالشارع بالليالي الدافئة. زيارة أهلك وأصحابك. وحفلة عيد ميلاد لأطفالك.

لعبنا كل الألعاب وشاهدنا كل الأفلام والمسلسلات. وخلص كل الحكي بكل التلفونات.. ولسا الحظر ما خلص. لكن فجأة بلشنا نشوف أكثر وأكثر النعمة اللي نحن فيها.. العالم في فوضى لا مثيل لها. الأمم المتحدة تقول أن هذه أخطر أزمة تمر بالعالم منذ الحرب العالمية الثانية. قادة دول عظمى يؤكدون لشعوبهم أن الموت والدمار قادمان بكل تأكيد.. أما في هذا الوطن الدافئ الصغير فأكبر مشاكل حياتنا

بنا. بقينا نستخف بالأمر ونقول عنه رشحة وانفلونزا. لكن بحكم عملي في قطاع يرتبط بشكل وثيق بالسياحة والسفر فقد شعرت بخطورة المسألة مبكراً. فالعمل بدأ يتراجع. والقيود تزيد. قبل أن نصل إلى حالة التوقف التام. حتى قبل إعلان الحظر والتعطيل الرسمي بوقت طويل.

وبدا الحجز المنزلي.. وشاءت الصدفة أن يكون أول أيام الحجز هو يوم عيد ميلاد ابنتي الصغيرة ياسمين. التي اعتادت أن تدعو الأهل والأصدقاء وتتلقى الكثير من الهدايا في هذا اليوم. وكل أم وأب يعلمان كم هو صعب على طفل أن يتقبل هذا الأمر.. لكن الحمد لله مرت على خير.. ثم بعدها بأسبوع صادف عيد ميلاد ابني الأكبر سمير. لكن بحمد لله سن سمير ونضجه جعل الأمر (يمر على خير كمان مرة).

دوام الفرج



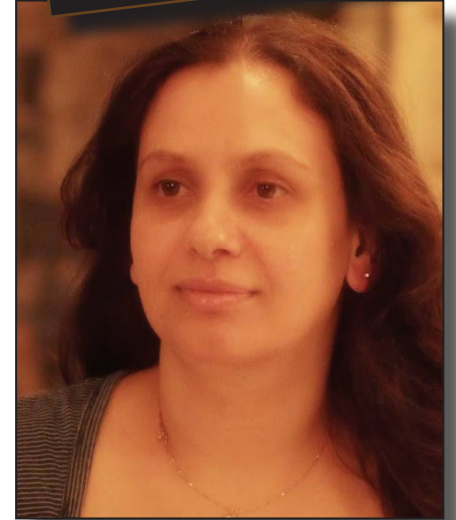
ديما علم فراج
إعلامية وناشطة أردنية

منذ يوم 19 آذار لم أغادر باب المنزل. وكل من يعرفني. يدرك حجم الإنجاز في هذا الأمر..

هذه مزحة على فكرة! لكنني فعلاً لم أغادر ولا أي من أفراد أسرتي المنزل منذ 19 آذار. وهو أمر غير طبيعي في عالم اليوم لأي شخص. فكيف بأسرة يغادر كل أفرادها المنزل كل صباح إلى مدارسهم وأعمالهم. ولأم عاملة مسؤولة بالإضافة إلى أسرتها. عن عمل وموظفين هم بالنسبة لي أسرة ثانية. لكن قبل هذا لنرجع خطوة للوراء..

عندما بدأ العالم يتحدث عن هذا الوباء. ظننا جميعاً أنه لن يصلنا. وحتى عندما اقترب وأصبح محيطنا

تغريدات



عندليب الحسينان
كاتبة أردنية

- قرأت وسمعت كثيرا عنك , ولم يخطر ببالي يوما أنني قد ألتقيك !
- لماذا ؟
- ربما لأنك من عهد بعيد , من زمن الكوليرا والطاعون , والروايات والحكايات والكتب الورقية .
- ليس بعيدا , زرناكم قبل سنوات , ألم تسمعي بسارس وإيبولا , وانفلونزا الخنازير والطيور .
- بلى , ولكنها كانت أيضا أخبارا عبر الشاشات , وعن بلاد أخرى ليست بلادي . اليوم أنت هنا تقف على باب بيتي . وقد تكون في نفسى القادم . من يأمنك ؟
- لا تجعلى الخوف يفسد مناعتك , أنت تحتاجينها في هذه الظروف .

- لا أنكره , ولكنه خوف الحذر وليس الجبان , مثلما انتصر أسلافي على سلااتكم البائدة مرات ومرات , سنفعل , سنفعل بما وصلنا إليه من علم ومعرفة وتطور , سنخلق أمصلا تفتك بكم كالعادة .
- من فتك بمن ؟! ومن انتصر على من ؟! من الذي يعد موتاه الآن ؟! ومن الذي يختبئ في جحره الآن ؟! من الذي سكنه الرعب حتى من بني جنسه ؟!
صرتم تخشون بعضكم , تخليتم عن طقوس تواصلكم العاطفي والاجتماعي والديني والروحي في لحظة , وكنتم قد بنيتموها في آلاف السنين . كل إبداعاتكم الحضارية من تنظيمات ومؤسسات ونشاطات سكنت . الفضاء الذي تسبحون فيه كالعصافير حرم عليكم , البحر الذي تصولون وجولون فيه منع عنكم . من الذي فعل كل هذا ؟ ألسنت أنا ؟!



حوار ... وجهاً لوجه مع كورونا!

لم ترتق حتى لمنزلة أن تكون كائنات حية -
أن نكون أقوياء ونقتل مثلكم . احتكرتكم القتل والسيادة على الكائنات والطبيعة , ومرضتكم بالنرجسية .
- أنت قلتها , تافهون .
- نشبهكم , أنت تعرفين أن نصف أجسادكم فايروسات ومايكروبات .
- هذا النصف هو جهاز مناعتنا ضدكم , نقاومكم به أنت وأشباهك .
- وأنت تعرفين أننا كائنات لا تدب فينا الحياة إلا إذا دخلنا في أجسادكم , فأنتم بيئتنا الحاضنة , دونكم نموت .
- ونحن بكم نموت . ما الحل ؟
- لا مشكلة أصلا .
- نحن الآن نموت .
- دائما أنتم تموتون .
- عندي سؤال لك : لماذا طفرت وتركت جسد الخفاش ؟

- طموح , وهل الخفاش مثل الإنسان ؟! من يعلم ؟! ربما تسنح لي صدفة للتطور مثلما سنحت لكم قبلي منذ غابر الزمان , فإن حدث , أكون قد تطورت عن إنسان وليس عن خفاش . أنتم مثلا ألا تعانيون من عقدة أنكم والقردة تطورت عن سلالة واحدة ؟!
ألا تتمنون مثلا لو أنكم تطورت عن إله مثلا , كما صورتم في أساطيركم وأفكاركم ؟!
- الحديث مع كائن غير حي بلا مشاعر ولا أحاسيس ولا تصورات حديث عقيم لا شك , كائن ليس له حبيب ولا أب ولا أم ولا ابن وأخ ولا صديق , لن يفهم معنى الخسران والفجيعة .
- لا أفهم إلا ما أعلم . مثلكم .

- نعم , أنت...ولكن لماذا ؟ لماذا كل هذا الشر ؟!
- شر ؟ أي شر ؟
- الألم والمرض والموت الذي تسببه لنا , والخوف والرعب والهلع الذي تزرعه فينا .
- وهل هذه الأشياء غريبة عنكم ؟! قبل أن أتى إليكم لم تكونوا تتألمون ولا تمرضون ولا تموتون ؟! قبلي أنتم آمنون ؟!
- حياتنا لا تخلو من كل هذا , ولكن ما تسببه أنت لا يقارن , أنت خوف كثير , وموت كثير .
- تكذبون , لم نقتل نحن الفايروسات والميكروبات عشر ما قتلتم أنتم...ولكني أعرف سبب غضبكم وضرركم منا , أنت تستكثرون علينا - نحن الفايروسات التافهة التي لا ترى بعيونكم المجردة , والتي



فكري و درجة عالية من الإدراك العقلي لما سيلحق بالجسم من أضرار جانبية و من آثار نفسية، ففيروس الكورونا مؤقت وسيزول بقدوم الأيام ، و نحمد الله أن آثاره الجانبية ليست بالعميقة كعمق مرض السرطان و ما يترتب عليه من أحزان .

فمرض السرطان يأتي للإنسان بدون استئذان ، يغزو الجسد و يفتححه لا بل ويتغلغل به، بدون سابق إنذار، ليضعني تحت الأمر الواقع، و في الواقع لا مجال للإستسلام، فإما التصدي و المواجهة و إما الإنكار.

الحياة قصيرة جداً، فلنتفاعل بالواقع و نقبل به، و لنعيش الحاضر بكل حذافيره فهو المكان الآمن لنا ، في بيوتنا و مع عائلاتنا .

المنظومة الجديدة في الحياة ، حياة هادئة و فكر حر يستطيع التمييز بين الخير و الشر.

لماذا لا نزر قيمنا العليا، ونعيد الإعتبار للحياة البسيطة و الهادئة ، الحياة التي تسمو فيها القيم الأسرية و العادات الإجتماعية الحسنى و التي نتميز بها عن باقي المجتمعات ، فهي الموروث الحقيقي لأجيال قادمة تحمل القيادة و الريادة في التغيير .

لماذا لا نطلق العنان للمشاعر الإيجابية لدينا، ونتيح لأنفسنا خلق منظومة جديدة من الذكاء الإنفعالي و العاطفي لدينا، فنزيد من جرعات الحب و التعاطف نحو الإنسانية.

كل مرض جسدي يحتاج إلى وعي

و عدم مخالطة الناس للحد من الانتشار، مما يحتم علينا إتاحة المجال لأنفسنا بالإستمتاع بالعزلة الإفرادية مع الذات و الإستماع لها، و يعني أن هذا هو الوقت المناسب لإدارة الذات و تصفية الحسابات!

جاءتنا الفرصة فلماذا نضيعها !؟

لدينا الزمان والمكان المناسبين للسبات والسكينة وصفاء الذهن، فالحياة الصاخبة قد توقفت، الضغوطات الإجتماعية قد جمدت، المنظومات الإقتصادية قد أحبطت و الوسائل الترفيهية قد دمرت، فلم يبق لدينا في الحاضر إلا أنفسنا !

فلماذا لا نعيد حسابتنا في ذاتنا البشرية، ونغربل ما لا نريده من أفكار جائتنا من حيث لا ندري فنعيد برمجة عقولنا لتتأقلم مع

من تجربتي



لينا سكجها
ناشطة أردنية

الكل خائف والجميع هائب من ما يحصل حولنا من آثار كورونية كونية، وأكاد أجزم أن معظمنا جالس في صراع نفسي مع ذاته لينجم و يستنتج النتائج السلبية في حجرة المنزل و من ضمن الإقصاء الإجباري الذي فرض علينا !

ماذا سيحصل بنا؟ متى سننتهي أزمنا ؟ كيف سنخرج من عزلتنا ؟ جميعنا لدينا أسئلة في كينونتنا وديمومتنا في هذه الحياة !؟

من أهم الأسباب لعدم انتشار الوباء الكوروني هو العزلة من المجتمع

حافظ البرغوثي والبيئة في زمن الوباء...

عزل طوعي في جبال فلسطين



من رام الله



حافظ البرغوثي
كاتب فلسطيني

اختار الكاتب والصحافي الفلسطيني المعروف حافظ البرغوثي عزله طوعياً في جبال فلسطين، وتحديداً في الجبال المحيطة برام الله حيث يسكن، وحيث مسقط رأسه...
طبعاً، صديقنا يحمل الكاميرا المتطورة فيسجّل تفاصيل البيئة والطبيعة في زمن الوباء، ولا ينسى في المساء أن يكتب مقالته المشهورة في صحيفة "الخليج" الإماراتية...

من عجلون



يوسف الرضي
إعلامي أردني

ماساة. تلك الحياة التي نعيشها الان في ظل الوباء سيء الذكر كورونا .

لم اعرف في حياتي منذ ان وعيت على الدنيا ظرفا مثل هذا الذي نعيشه الان . عزاءونا اننا لسنا الوحيدين في هذا العالم الذين يعيشون مثل هذه الظروف التي لم يكن احد يتوقعها .

حياة كلها خوف ورعب من هذا الفيروس الصغير الذي غير الكثير من تصرفات الناس وسلوكهم مع ان له إيجابية في تقريب الناس من بعضهم

علينا أن نتفاعل ، ولو بحذر!

البعض وزيادة ترابطهم .

نحمد الله على ان الخسائر في الأردن وفي باقي عالمنا العربي قليلة اذا ما قورنت بتلك التي ضربت الصين وإيطاليا واميركا وإسبانيا حيث عشرات الألوف من المدنيين في تلك الدول قد توفوا واصيب ميئات الألوف فيما عانت شعوب كثيرة في باقي دول العالم بنسب مختلفة جراء هذا الوباء .

المصيبة ان العالم لم يجد حتى الان علاجا ناجعا لهذا الفيروس الذي تختلف حدته من منطقة لأخرى تبعا لدرجات الحرارة ونسب الرطوبة حيث انه يعيش في اجواء باردة رطبة ولكنه يموت في الأجواء الحارة ... ويتسابق الخبراء ومختبرات البحث



وأن معظمه يموت عند درجة حرارة ١٨ م وما فوق . وهذا يعني ان علينا ان نتفاعل مع اقتراب فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة وبالتالي انحسار موجة كورونا

أرجو ان تتحقق هذه الأمنية ويبدأ خطر الكورونا بالانحسار تدريجيا عن منطقتنا وعن باقي دول العالم مع اقتراب فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة ويجنبنا بذلك خطر واحدة من اسوء الكوارث التي تهدد امن وسلامة الأمم والشعوب

العلمي في العالم للتوصل الى علاج ناجع لهذا الفيروس دون ان تحقق هذه الجهات أي نتائج حاسمة في هذا المجال...

لكن ورغم ذلك فان بشاير أمل بدت تلوح في الأفق حيث صدرت دراسة عن ارقى جامعات البحث العلمي في الولايات المتحدة وهي جامعة ماساشوستس مفادها ان دراسة اجراها معهد Mitt التابع للجامعة شملت ٣٢٠ الف حالة في اكثر من ١٢٠ دولة افادت بان الفيروس يعيش في اجواء تتراوح فيها درجة الحرارة بين ١٧ و ٣١ درجة مئوية



فؤاد حسين
إعلامي أردني

زمان .. حين كنا نحبو على أعتاب الحياة. لم يكن لمفردة الموت هيبة، لا في عقولنا ولا قلوبنا. كان الموت بالنسبة لنا خصم ضعيف نتجرأ عليه. ونتحداه جهالة. لم نكن ندرك قيمة الحياة. قيمة حياتنا وأهميتها لمن يحتاجنا ويعتمد علينا. لدى أحبائنا. كبرنا فجأة. وكبر أبنائنا في غفلة منا؛ فقد كانت مطاردة لقمة العيش تستغرق كل وقتنا. تستنزفنا. تاركين زوجاتنا. في الخندق الأول. وحيدات. يدافعن عن مستقبل أولادنا في خضم معركة اقتناص لقمة العيش الشرسة. سلبت الحياة منا ما هو أهم من لقمة العيش. باتت الصحة هي الثمن. فقد ضعف القلب. أتعبه العشق. لست أدري أي عشق كان له شرف الإطاحة به. أهوعشق الأرض. الحرية. أم عشق الصحافة. فمنذ عام ١٩٧٨، امتشقت قلبي بالعرض. غير أنه بما سأدفعه من أثمان. وكل ما كان يخطر

في بالي. أن الحرية. أو لقمة العيش. هو المهر المطلوب ثمنا لحماقتي. فإذ بي أضطر إلى تغيير بوابات قلبي الخمسة. فقد كان للتوتر وشراة التدخين' علاوة للعشق بكل صنوفه. فعله في اتلاف شرايين قلبي. ومع ذلك لم أبه بالموت. مع أنني كنت بلغت عقدي الخامس كبر الأبناء وتزوجوا؛ وأصبح لدي حفيد وسبط. وما أن بدأت أشعر بطعم آخر للحياة. فإذا بجائحة الكورونا تعصف بنا من كل حذب وصوب. يحاصرني القلق من كل الجنبات. ابنتي الكبرى وولدي الوحيد. يعملان في دول الاغتراب. وثلاثة ابنائي متزوجة بعيدة عني. والرابعة العمل يطحن وقنها. والصغرى منهمة في دراستها. فقد أبت إلا أن ترث مهنتي. لكن بما يتوافق وعصرها. فهي تدرس الإعلام الرقمي بلغت منتصف العقد السادس. ولا تقاعد لي ولا ضمان إجتماعي. فما كنت أبداً بعمل حتى أفقده. لا لشيء سوى تمرد قلبي. وجموح فكري. ولم تنته بعد مسؤولياتي. المادية والمعنوية. ولا بد لي أن أقاوم الموت الذي كنت لا أبه به. ليس من أجلي. فوالله لقد سئمت تكاليف الحياة. لكنني لم أكمل بعد

رسالتي. إذا فعلي أن أحصن نفسي وزوجتي في مواجهة هذا العدو الخفي-الكورونا- خاصة وأن صحتنا هشة. فقد ابتلاني الله أيضا -علاوة على ما أصاب قلبي- بمرض مناعي. وكذلك زوجتي ابتليت بجرعات الكيماوي بعد أن أخذ السرطان ينهض أعضائها عضوا تلو الآخر. فلا سبيل لنا. إضافة إلى اتباع تعليمات الوقاية. من تحصين جهازنا المناعي. فأشار علينا أحد الأخصائيين بنوعية فيتامينات لتقوية المناعة ليست متوفرة في الأردن. فطلبناها من الخارج. وتبين أن حكومتنا الرشيدة الحريصة على صحتنا. هي حريصة علينا فقط في مواجهة الكورونا. وغير معنية في حروبنا الصحية الأخرى. فغمرتنا قرابة خمسين في المائة ضريبة جمركية!! فزادت الصدمة من إضعاف مناعتنا التي سعينا لتحسينها. لم يبق أمامنا سوى الخضار الطازجة والفواكه تعويضاً عن الفيتامينات التي لا قدرة لنا على قيمة جماركها إضافة إلى سعرها. لكن كيف السبيل للحصول عليها في زمن الكورونا.

والتجوال بالسيارة ممنوع. وتضاريس سكناي لا يقوى قلبي على تحملها. علاوة على سني المنوع من التجوال قررت أن أخالف التعليمات وأتمرد عليها. وقد استذكرت إحدى جلسات الميثاق الوطني. حين قدم حمد الفرخان رحمه الله مداخلة دون استئذان. فقمعه أحمد عبيدات رئيس الجلسة. أطل الله عمره. منبها إياه إلى عدم تكرار ذلك. فقال الفرخان: أنا معتاد على التمرد. فرد عليه عبيدات. وأنا معتاد على القمع. سجلت ذلك السجل بين الفرخان وعبيدات. حين كنت أغطي خلسة جلسات الميثاق الوطني التي كانت تعقد في رحاب القصور الملكية. حيث كان الأستاذ سلطان الخطاب رئيس تحرير صحيفة الشعب عام 1991. عضواً في لجنة الميثاق. وكان يصحبني معه متنكراً بصفتي سائقه. وكنت حينها صحفياً أعمل معه. وكنت أجلس عند بوابة قاعة الاجتماعات أدون كامل محضر الجلسات. الى أن تم إكتشاف أمري ومنعي من الدخول ثانية. أعترف في زمن الكورونا. الذي سيكون لما بعده خلاف ما كان قبله. أنني معتاد على التمرد. رغم كل القمع الذي تعرضت له طوال أربعة عقود. فمع بداية ساعات السماح بالتجوال. أخرج خلسة دون أن يشعر أهل بيتي. أمتطي سيارتي سالكا الشوارع الخلفية حتى أقرب مكان ينتصف المسافة بين الحبز والبقالة. وأستل ما يكفيني بضعة أيام. وأعود أدراجي فرحا بغنيمتي. وعودتي سالماً حراً دون حجز أو حجز سيارتي. سلاح في مغامراتي الكورونية. دفتر العائلة. لعله يشفع لي إذا ضبطني السلطات مخالفاً. فلا أحد غيري في المنزل قادر على تلبية احتياجات البيت. فإما أن أخالف. أو أقبل أن أكون حبيس المنزل. أهل ويهلك معي أهل بيتي. فما أقوم به هذه الأيام ليس تمرداً. بل تشبهاً بالحياة. لعلني أستطيع أن أقدم لأحفادي ما غفلت عن تقديمه لأبنائي.



بالصهر يكون الذهب

في نقص أو حاجة ، والجميع ينادي ويتداعى
لحماية الطبقات الأضعف .

نشامى ونشميّات يهبّون لنصرة وطنهم
فيمدّونه بالتبرّعات دون أن يشكو عوزاً ،
مبادرات شبابيّة لإغاثة أيّ ملهوف وإعانة
كلّ طالب عون ، فلا أصول تمايز بين الأخوة
، أو منابت تفرّقهم ، بل فسيفساء أردنيّة
زاهية جُمعنا .

وكلّ ما سبق ذكره ليس ببعيدٍ أو نادر عن
بلاد المهاجرين والأنصار ، لكنّ الروعة تجلّت
في أشقائنا المغتربين الذين سارعوا لمُدّ
أيديهم نحو الوطن ، إيماناً وعرفاناً منهم
بما قدّم لهم ، بلد الهاشميّين سادة الأمّة ،
حامى الحرّيات وحافظ الكرامات .

إشرأبت أعناقنا فخراً بما قال العالم فينا
، وإستكانت خلجاتنا برؤية الجيش العربيّ
المصطفويّ يزيّن الميادين والطرق ليرسّم
إلى جانب رفاق سلاحه في أجهزتنا الأمنيّة
للأمان حدّاً قاطعاً ، ويرسّموا للوباء اللعين

بكلّ فخر



علاء مصلح الكايد
محام وكاتب أردني

لظالما وحّدت الأزمات هذا الوطن
العزیز ، وكلّما إشتدّ الخناق كلّما
أنبتت أخلاق الأردنيّات والأردنيّين
أجمل الأمثلة وأكثرها عزّة ،
نخوة ، محبّة وشهامة .

تراحمُ أعادنا إلى ما قبل التقنية
صاحبة الحواجز الافتراضيّة ،
فالجار يطمئنّ بأمن وكفاية جاره
، والزميل يناشد زميله إن كان



تراحم وتعاقد وتعاطف ، وما جحافل
الكوادر الملائكيّة الرحيمة إلا نتاج هذا
الزّرع ، فمن الأصل ينبت الفرع .

بالصّهر يكون الذهب ، فهنيئاً للوطن
بقيادته وشعبه ، نِعَم الحاكم والرّعية
حمى الله الأردنّ العظيم بقيادته
الحكيمة وشعبه الأمين .

حدّاً فاصلاً ، فكان للفخر والطمأنينة
طعمٌ آخر ، تكامليّ تكافليّ كالجسد
الواحد .

لقد جعلت لنا التقنية صورة غير
صورتنا وجلدة غير جلدتنا ، وبقي رهان
ملك العرب على أبنائه وبناته سادة
الأخلاق في محلّه ، دائماً لا ينقطع ،
فلا أحد يعرف الأبناء كالآب .

وحقّاً أظهرت الأزمة أصدق ما فينا من



هكذا رأيت، وعرفت، جلالة الملك بقلم: أمجد العضيلة

والقرب من جلالتة فرصة للشهادة الصادقة بحق على حرصه على مستقبل أسرته الأردنية، فجلالتة مسكونٌ بالمسؤولية إلى درجة أن وقته الخاص بات أمراً بالكاد يعرفه جلالتة، ففي كل خاطرة، وكل حركة، وكل فسحة، ترى الأردن والأردنيين حاضرين في عقل وعيون ووجدان عبدالله الملك العادل.

وجلالته رؤى وأفكار ومخططات لمستقبل الأردن والأردنيين، وفي لقاءات جلالتة وأسفاره تظهر ملامح هذه الرؤى والأفكار، فجلالتة يريد للأردن والأردنيين الإنتقال إلى واقع أفضل وحياة أكرم، وهو يكرّس خروجه وعلاقاته الدولية لهذه الغاية، فتقدّم الأردن ومستقبل الأردنيين، هو الثابت في خطاب جلالتة، أينما حلّ وأرخل، وهذا الحرص وهذه المسؤولية الأبوية تؤثر في كل من هم من حول جلالتة.

فجلالة الملك رائد المدرسة الهاشمية في الحكم، ينقل للأردنيين خصائص وسجايا وشمال نبيلة من مثل الإخلاص في العمل، ومحاربة العوائق، أياً كانت، في سبيل الوصول إلى الهدف الأسمى، وتكريس الذات لصالح المجموعة، ورعاية الأضعف من أفراد الأسرة وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم.

لقد كنت شاهداً، طوال السنوات التي عملت فيها في خدمة جلالة الملك، على تعلّقه بشعبه وأرثته، ورأيت جلالتة يتكدر حين يرى أردنياً محروماً، ورأيتة يشقّ فرحاً حين يُنجز جيداً في صفحة الأردن الغالي، ورأيتة يصل العمل ليل نهار، ورأيتة يشدّد في الطلب والتوجيه لما فيه خير الأردن والأردنيين، ورأيتة يغيب عن أسرته الصغيرة ليكون مع أسرته الكبيرة، ورأيتة يعلم كل الأردنيين كيف يتحدّون ذاتهم وقدراتهم، ورأيتة يتحدّث عن أردن المستقبل.

ورأيتة ملكاً أباً وقائداً مستنيراً يحكم شعبه بالعدل، وبحسّ مرهف من الأمانة، ويرسخ مدرسة وفلسفة في الحكم العادل، ورأيتة ينثر ويزرع أفكاره السبّاقة والزائدة، ورأيتة يكرّس جلّ وقته في المنتقيات والمحافل الدولية من أجل فلسطين والعراق وقضايا أمته في كل مكان.. هكذا رأيت وعرفت جلالة الملك عبدالله الثاني.

عندما سألتني الزميل باسم سكجها: إن كنت أستطيع الإجابة على سؤاله، حول تجربتي الشخصية في العمل في خدمة جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله لثماني سنوات، أطرقت التفكير محاولاً تكثيف وإختزال هذه السنوات، في المساحة التي منحني إياها في مجلّته.

وكانت أهمّ الأفكار التي تراودني، هي أنني في الحقيقة مُريد في مدرسة للحكم والعطاء والعمل، يقودها جلالة الملك عبد الله الثاني بإرادة صلبة وبعزيمة لا تعرف الوهن، وهذه المدرسة الإنسانية تعتمد أجمل وأرقى المبادئ والأسس.

فجلالة الملك، حفظه الله، إنطلق في مسيرته، منذ أن حمل أمانة المسؤولية الأولى في الأردن، مؤمناً بتكريس دوره كفرد لخدمة المجموعة، أي الوطن، وجلالته عشق وأحبّ الوطن لدرجة جعلته يرى الوطن أسرته الكبيرة، فيديرها بعاطفة الأبوة وروح المسؤولية الأسرية، ومازلت أذكر إحدى مقابلاته الصحفية، بعد إنتقال أمانة المسؤولية الأولى إليه، عند رحيل المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال، والتي قال فيها: إنّه استيقظ ليبري أن أسرته اتسعت من أربعة أفراد إلى أكثر من أربعة ملايين شخص، وقد كان صادقاً في تشبيهه، فهو الأب الحاني والأخ الحامي، توفقه وتشغل باله الصغيرة والكبيرة، وكأني أب، ورب لأسرة، يسعى جلالتة لأن تكون أسرته الأردنية نموذجاً للتميّز وقصة للنجاح، فجلالة سيّدنا يريد للأردن، ولجميع الأردنيين، التقدم والنجاح والرخاء والإزدهار، وهو يكرّس جلّ ساعات يومه لهذه الغاية.

وهذا الإصرار، من جلالة الملك الأب، على أن يصير الأردن نموذجاً وقصة للفخر، هو المحرّك والسبب الرئيسي وراء حركة جلالتة النشطة وعمله الدؤوب، فعندما يتعلّق الأمر بالأسرة، أي الوطن، فإن جلالتة لا يعرف الكلل ولا الملل، بل إنه يتحدّى الوقت والإمكانات وكافة عوائق الإنجاز، وكأنه في سباق مع الزمن ليصل إلى هدفه النبيل... أردن أفضل لكل الأردنيين.



من مدرسة عبد الله الثاني

على وسائل التواصل الإجتماعي، وهذا نادر في بلادنا.

يمكن لقارئ "اللويحة" أن يعرف عن طبيعة شخصية "أبي غسان" ممّا كان كتبه عندنا في عدد سابق، حيث تجربته الثرية في بيت الأردنيين الهاشميين وبمعية سيد البلاد عبد الله الثاني ابن الحسين...

نفخر بك يا أمجد العضيلة لأنك تعلّمت بمدرسة ثرية ولم تُخيّب ظنّها ولا ظنّ الأردنيين...

تشبّع أمجد العضيلة من مدرسة ديوان الملك، ولهذا فليس غريباً الآن أن يكون الرجل الذي يُعبّر عمّا يجري في البلاد، ويعكس ما يشعر به العباد كثيرة هي الكتابات التي تغنّت بأدائه في الزمن الصعب الذي نعيشه، والسلاسة التي تحملها كلماته حتى لو كانت تُقدّم معلومة خطيرة، لكنّ الأهمّ أنّه قدّم النطق الرسمي بشكل أحبته الناس، وهذا واضح في الغالبية الغالبة من المنشورات والتعليقات

أهملناه أو استصغرنّا شأنه .

(2)

ذهبنا إلى الأسواق ، بدافع الخوف والتحوّط والانتباه ، كما فعل الناس في أغلبهم . و جلبنا ما ينفع وما يلزم وربما ما لا يلزم ، وكانت الحصيلة كمّيات من :

العدس والفاصولياء البيضاء والحمص والشاي والسكر وربّ البندورة والجبنّة وأدوات التعقيم و المناديل المبلّلة والفستق!

اشترينا فستقاً لكي نقشره ونتناوله ، فتقشير الفستق فعل لذيذ و يشغل الناس عن خوفهم .

إذاً ، اشترينا عدساً وفستقاً .
وانشغلنا بمراقبة درجات حرارتنا و أخذنا بسبب القلق نتحسّس رؤوسنا وأطرافنا وأصواتنا .

(3)

قلت أنني أحب الفستق / الفول السوداني وأتمتع حين أقشره .

وفي فترة الكوْث في المنزل ، خلال هذه الأيام التي ننصاع فيها لشروط "كورونا" اتصلت بعائشة بعد انقطاع وكسل ووجدتها مريضة لأسباب لها علاقة بعدم الرغبة في تناول الطعام و بسبب كذلك من التقدم في العمر .

أظنها الآن بخير .

في الأثناء قالوا لنا أن الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن الستين ، في الأغلب معرّضون للتعب والصعوبات الكثيرة فيما لو اقتحمهم الفيروس اللعين .

وكذلك الأشخاص الذين لديهم سيرة



والذي يجري وجرى أن:
كمّية الهلع من الفيروس وتداعياته، حقيقة كانت ولا تزال ، رغم رباطة الجأش التي يبديها كثيرون أو رغم محاولات رفض القصة من قبل نفر قليل من الناس الذين اعتقدوا أن المسألة لا تتعدى كونها " لعبة بين الكبار " في العالم .

لكن الأخبار المتلاحقة جعلت الجميع يدرك فداحة - الخسائر التي وقت ويمكن أن تقع والتي دفعت المراقبين إلى التيقّن بأنّ الفيروس قد لا يبقى ولا يذر في حال

حين يتعلّق الأمر بفيروس فتّاك ، لا ينفع أن نبحث عن سؤال : هل الفيروس مصنوع بخبث أم جاء بفعل تحولات بيئية طبيعية ؟
الفيروس حاضر الآن، وأي محاولة للعب خارج أدوات مكافحته، تعني أن الخسارة فادحة ستكون، وجسيمة وعميقة.

(1)

حكاية الكورونا أو الفيروس، لن تكفي لصنع رواية أدبية، لكنها ستكون صفحات مؤثرة في رواية الحياة.
هكذا أرى .

على الرصيف



ماجد شاهين
كاتب أردني

يوارون خشيتهم أو ينكرونها حين يتّصل الأمرُ بسؤال " الفيروس وتداعياته ومستقبله " ، ويزعمون أنّ الأمر لا يزيد عن كونه وهماً أو لعبة .

لا نزال نحكمنا عقلية المؤامرة، ونحاول الهروب من الوهم الذي عشناه، إلى وهم إضافي .

أزمتنا أننا لا نريد الاعتراف بأننا قد نخرج مرّة أخرى من الذاكرة والتاريخ إن لم نقرأ الحاضر ونقرّ بأدواته وأمراضه وفيروساته وتحولاته!

(4)

لم أخرج كثيرا من المنزل و حاولت الالتزام ، و حاولت تجنب الازدحام .
لكنني فقدت الرصيف والمقهى والمشاور ، وكذا فقدت الاحتضانات الجميلة وصالونات الانتخابات والتهاتف السياسي .
و تقفز إلى الواجهة صور الحب الوطني التي لم نكن نحسبها بهذا الألق .
فأدهشنا ما قفز إلى الواجهة من صور للفريق الحكومي الصغير و خلية الأزمة و الانضباط الإعلامي .. لقد كسبت الحكومة جولة إدارة الأزمة بشكل معقول .
وظهرت وجوه وأسماء متميزة صارت جزءا من الغناء اليومي الوطني للمتابعين .

(5)

الفيروس خطير ومربك ويدفعني ، مثل غيري ، إلى الحرص والانتباه ولو في الحد الأدنى .

لدينا ما يكفي من الخبز .

و ما يكفي من الحب .

و ما يكفي من الصبر .

و كثير من الوجد .

(6)

أظهرت المرحلة ولا تزال تنتج :
كما ضحما من المواد الإخبارية الشعبية اليومية التي يضخها الناس والمختصون والمتابعون عبر المواقع الإعلامية و عبر وسائل التواصل الاجتماعي و من خلال الرسائل والفيديوهات والنصوص الصوتية والصور .

، وهذه تجربة لم نشهدها واضحة منذ خمسين سنة .

_ أعاد " الفيروس اللعين " إنتاج زوامير الإنذار أو صفارات الإنذار ، على شكل صوت نسمعه وبتنا نأمل أن لا يكون ذلك مؤشرا لحدث أشد وقعا ولا ندري متى يكون .

_ الفيروس اللعين أحال عددا كبيرا من الناس إلى " محاضرين ومنظرين وصانعي قصص إعلامية " من خلال فيديوهات خاصة وقنوات خاصة بهم ، فيما آخرون صاروا مختصين في الطب الشعبي البديل .

_ تنشر الشائعات ورسائل التهريب والترغيب بشكل واضح ، فيما ينحاز الناس الآن إلى الانكشاف الشخصي على النفس و محاولة العيش بنقاء خاص ، وهذا أمر ختمه دائما الكوارث والأوبئة والصراعات الكبرى .

(8)

الحكاية موجعة و مقلقة ، لكنها إن خرجنا منها سالمين ، ستمنح فرصا للإبداع الفردي في الكتابة التوثيقية وكتابة النصوص ، أما الرواية فلا تنضج بمثل هذه التجارب القصيرة .

نتحدث من نافذة ضيقة ونأمل أن تنفتح الابواب ويندحر الخراب .

في بيتنا عدس وخبز و قلق ، ونسعى لكي يظل الهواء نقيا والبلاد مكتظة بالحب والحب



صحافيين وأطباء شعبيين .

كثير من الناس جربوا ويجربون الآن الكثير من الوصفات الشعبية العلاجية الوقائية وبخاصة المياه الساخنة والليمون والخلطات العشبية .

(7)

أنجت مرحلة مواجهة الفيروس ومطاردته صورا ومشاهد عميقة وحقيقية ومستقبلية من أبرزها :

_ حالة إغلاق المساجد ودور العبادة و هذه حالة غير مسبوقة في عصرنا الحالي .

_ تجربة حظر التجوال الكلي والجزئي

العالم صغير وغرفنا رحبة...

كغصن الزيزفون،
كناسك في خلوته،
يمتطي فيها القلب فرحه،
ويحمل مظلة الأمل...

البحر،
لا يهادن الممرات الرملية،
يعاند الظل،
ولا تغريه البحيرات الساكنة..

العالم أصغر مما توقعنا،
وغرفنا الصغيرة،
أرحب مكان على هذا الكوكب،
إذا سمحنا لأرواحنا أن تواجه المرأة،
وحيدة، إلا من: الدهشة، المسافة،
والقطار الذي فات..

البحر،
لا يغتصب السماء،
والحكمة، شمس
تشعل بينهما الانسجام..

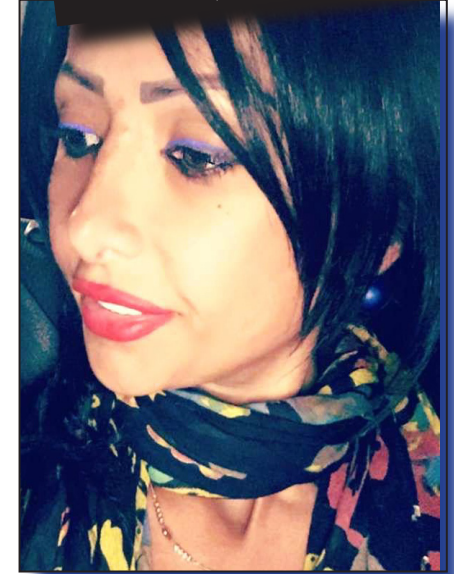
محاورة الصمت،

الغارقون في ذكرياتهم،
كرواية محشوة بالجمل الاعتراضية،
يهزمهم نعيق البومات،
وحواسهم عطشى..

سرب الأصدقاء،
يرتّب على أخطائنا الصغيرة،
والحب،
لا يضعنا إلا على مفترق الأحلام..

شيطان الشعر،
يحتطب من تلك الحارات القديمة في

قصيدة



أنو السرحان
شاعرة أردنية

سرير الكوابيس،
يقلق مضجع الحالمين،
اليأس،
لا يصل للوحدات،
أقيس الفرغ،
بتلك الروائح في الذاكرة..

عندما يستفيق العطر،
يصير للهزائم حدود وجغرافيا،
فالسما لا تمارس البغاء..

في الشأن العام



ملك الشريدة
كاتبة أردنية

يأتي على بالي كثيرا هذا الشهر نفسه من السنة الماضية وكيف كنت أرتب أموري وزوجي لنقوم بتحضيراتنا للسفر خصوصا بعدما جائت لي الموافقة المبدئية للقبول في منحة لبرنامج الدكتوراه في الجغرافيا من عدة جامعات عالمية اهمها جامعة ستانفورد الأميركية. وكأن الدنيا أخذتني ملء كفيها فرحا وأنا اتلقى القبول الأولي من الجامعة لتعود الدنيا وتضع أمامي عقبة تلو الأخرى أدركت بعدها أن الله لا يريدني أن أسافر. دخلت في حزن شديد مع كآبة لازمتني الاشهر الثلاثة التالية في

شاء الله لي أن أبقى في بلدي

فورة غضب مني أنني أضعت حلمي ولم أتعب لأصل إليه. لم أكن أدرك حينها أن الله كان يخطط لي شيئا أفضل.. شيئا أجمل... شيئا أسمى وأهم..

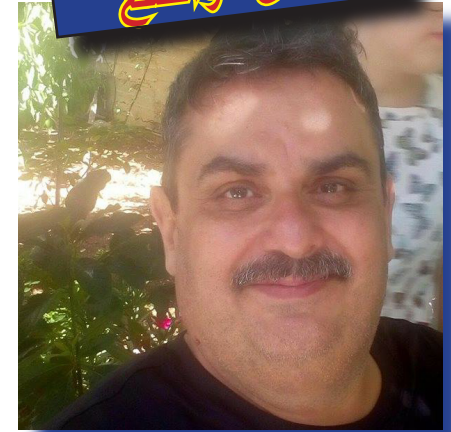
أدركت ونحن نعيش هذه الأيام أزمة الوباء كورونا واجتياحه العالمي أن الله أراد لي الأفضل حين عرقل لي موضوع سفري للدراسة في أميركا. وهنا لا أريد الحديث عن السياسات الراسمالية للحفاظ على الإقتصاد ام الحياه ولا عن سياسات ترامب في مجابهة ذاك الفايروس الذي قد يكون أحد أسلحته لضمان استمرار مدة حكمه ولكن أحمد الله إني ما زلت في بلدي في الأردن حيث هنا أثبتت الأيام أن بلدنا تبيع كل شيء في مقابل الحفاظ على أبنائها. نعم زوجي مرابط في أحد الكتائب العسكرية. ويغيب عني منذ أكثر من عشرة أيام وسيتبعها أسبوعين أيضا وهنا لسان حاله يقول له استودعتك لله أينما كنت أنت وكل أخواني الأربعة الذين يتواجدون

في كل ركن منك يا أردن وكل نشامي ونشميات الوطن من السلك العسكري والقطاع الصحي. أيدينا على قلوبنا كل مساء حينما يخرج علينا وزير صحتنا الدكتور سعد الجابر الذي دخلنا في حالة عشق مع شخصيته وتوازنه وبساطته الأنيقة ليشرح لنا أين نحن من هذه الحرب وماذا الجزنا. ونسمع وندرك بلهفة بأن ما زال هناك جولات فصبرا يا أردن صبرا سيأتي الفرج بإذن الله لأنك يا أردن مسحت دمة لاجئ أتى محتما من رصاص وشتات ودمار.. و آويت ضيفا قادما للأستتار بظلك ونصرت ملهوفًا جاءك مستغيثًا فكنت خير الملاذ والمسكن. لا مجال للحديث هنا عن الإقتصاد في الوقت الراهن طالما هناك أرواح تحت الخطر من هذا الوباء. وإن كان ولا بد من الحديث فالأردن الله حاميهما وستقف على قدميهما كعادتها أردن الحشد



والرباط لها الله وستخرج من هذه المحنة بهمك أبناءها الشرفاء الطيبين النشامي... لقوات الأمن وسلاحنا الطبي وملكننا وكل من يقف على قدميه فداء كي يتعافى هذا الوطن أقول : الله يحميكم فقد كنت وما زلت ترفعون رأسنا وتجعلوننا نفتخر بكم ونفخر أننا أردنية. وكأي مواطنة أردنية تشهد غياب وسكوت وجبن العديد من أثرياء هذا البلد وعدم مد يد العون لوطنهم أقول: الماء العكر ما بينشرب منه. ردت عليكم أموالكم أينما كنتم لا الوطن بحاجة لكم ولا نحن فيكم في أن كورونا عراكم من انسانيتم وأخلاقكم وفاحت الراسمالية من نفوسكم فلا طبتهم ولا طابت نفوسكم ولا لنا معكم موضع وحرف... وفي النهاية أقول اللهم احمي الأردن ملكا وجيشا وشعبا وأرفع البلاء عن كل العالم ... اللهم آمين يارب العالمين...

بكل تواضع



نبيل عماري
كاتب أردني

كل ما كبرت السنبلة... إنحنت!

ما يلزم نقرب من كلمات محبة ، تأخي ،
عونة ، قناعة بعيداً عن التملق والرياء نعم
لنتواضع في أقتناء سياراتنا فلا فور باي
فور فماذا تفيد عمارتنا الشاهقة وقت
الشدائد نعم هي التواضع
في التعامل مع الناس فلا ننظر لهم
بفوقية فكلنا من التراب وإلى التراب
نعود نعم هي دعوة للتواضع والشعور
مع الناس والبعد عن الأنانية ودعوة لمحاربة
الجهل والتبذير ومعرفة قيمة رغيف الخبز
" النعمة " وحببات الرز والتي كانت ترمى
بالحاويات في أفرحنا وأتراحنا والتفاخر
في الحفلات المقامة في الفنادق والقاعات
وترمى ما بقي بالحاويات ودعوة للتواضع
وننسى كلمة بتعرف مين قاعد بحكي
معك فلا للتكبر ولا للعنجهية ولا للتذمر

بعد الكورونا هي هزة غربال
لكل أنسان في هذا العالم
عامة ووطننا خاصة لتغير
أنماط حياة كنا نعيشها سابقاً
وهي دعوة للتواضع في مأكلنا
ومشربنا لنقدر قيمة النعمة
التي أنعمها الله علينا ونتواضع
في أعراسنا وأفراحنا وأتراحنا
نعيد للطبيعة رونقها وجمالها
نعود للأرض التي ربنا لسهول
القمح والبيادر لنعود ونحمل
معول الفلاح ولا ننظر للأرض
كسلعة في كوشان نعيد تقييم
عاداتنا نعم لنتواضع في بيوتنا
وأثاثنا نرجع لحياة البساطة
لكلمة حيانة أو حوينة للزوم



ندركها ونعرف أن الله حق ونردد سمو
المرء التواضع .

فنشكر القدير على كل شيء على
نعمة الحياة ونعمة الصحة ، الكورونا
جاءت لتصحينا من غفوة عسى أن

هي أكثر الدول معاناة من هذا الوباء. هل نقول لهذه الدول: يداك أوكتا وفوك نفخ؟ أم نقول: إنه العقاب الي أرسله الله إليكم. لعلكم تتفكرون؟

ماذا فعل بنا هذا الزائر ثقيل الظل أبعدته الله عن كل الأحبة. وعن البشرية. ما فعل بالناس؟ قلنا إن احترازاته لم تزد جديدا على الاحترازاات التقليدية التي يعرفها الإنسان المتحضر. ولا أعني بالمتحضر إنسان الحضارة الغربية. وإنما أعني ذلك الإنسان الذي يحرص على نظافة بيته وطعامه وشرابه ومأكله وملبسه.

ولكن الكورونا أدخل منظومة جديدة في التفاعل بين الناس. مثل إلغاء التجمعات: من إلغاء الشعائر الدينية الجماعية. وإعطاء الإنسان المتدين فرصة أن يكون أمام ربه مفردا مناجيا. فرصة قليلة من كثير فرص. وكذا المبالغات التي ألغها الكورونا في العادات الاجتماعية. فقد وُحِدَ الأعراس: عرس الفقير يشبه عرس الغني. وجنازة الفقير تشبه جنازة الغني. وبإلغاء الفوارق الطبقيّة نرجو أن يكون قد مهد للطبقات (العليا) فرصة أن تتأمل ماذا يجري حولها. فهي الطبقة الأكثر سطحية في الأغلب. ويدوي في جنباتها تلك المقولة (فليأكلوا البسكويت)!

الكورونا أعاد اكتشافنا لكلمة (البين) البعد. وكم هي صعبة. وجعلنا نكتشف قسوة الدعاء عندما يقول أحدهم للآخر بالحكيّة الكركية: (البين يطسك). ولا أختتم بهذه الكلمة الجارحة. بل أقول: أبعد الله البين عنا. وحمى الوطن وأهله من كل سوء.



اختتم العلم. فيأتي كائن لا يرى حتى بأدق الأجهزة المكبرة. فيجعل هذه الإنجازات أثرا أمام العين!

مليارات تصرف في مراكز الأبحاث في سباق محموم لإنتاج اللقاح الملائم لمقاومة هذا المرض. الفايروس. وربما فاقَت المليارات التي كانت تصرفها دول الحرب المتوحشة في إنتاج الأوبئة وتخزينها لوقت الحاجة. ولا نعلم. لعلّ هذا من ذاك. لا أحد يجزم. فالسباق المحموم في إنتاج أدوات دمار الإنسان وضع الأخلاق جانبا. وتبرأ منها: لأنها لا تلائم العلم. وإن كانت المقولة الأشيع: ليس في السياسة أخلاق. فإن هذا من ذاك. ليس في العلم أخلاق أيضا. ولعلّ التساؤل الذي يمكن طرحه في مثل هذا الظرف الذي يجتاح البشرية. ونرى فيها الدول الكبرى في العالم.

هل هو اللاتشي...! اللغز الملعن!

يقدم احترازاته منه. وأن يبالغ في النظافة التي اعتادها سابقا. وأن يدرك أنّ أدوات النظافة السابقة ليست كافية للوقاية من هذا الشيء. أو اللاتشي. فالشيء يتشبيأ. وهذا غير متشبيأ. وغير مفهوم. يصاب به الإنسان. وينقل إصابته إن لمس آخر. أو عطس على حائط أو سطح أو صافح آخر. هكذا. يترك الاثنان. المصاب وغير المصاب المسافة الكافية للاحتراز. فيقول غير المصاب للمصاب: لا ألفينك إنني عنك مشغول. وتقول الدولة للأخرى مثل ما قاله عمر بن الخطاب ذات انتصار: ليب بيني وبينك جبلا من نار!

إنّهُ مساحة للتأمل في خلق الله تعالى. فما هذا الجديد الذي يوقف حركة العالم. ويوقف الطائرات التي كان الإنسان يظنّ أنه بإجازه في تصنيعها وتطويرها. وما تقدّمه من خدمات قد

سؤال؟



الدكتور حكمت النوايسة
روائي أردني

تكاد العقول جنّ وهي تتابع كلّ ما يقدمه المختصون في علوم البيولوجيا. والأوبئة. ودرء الأوبئة. وما إلى ذلك من علوم الأحياء الدقيقة. وما تقدّمه وسائل الاتصال الجماهيري. ليجلس الإنسان في آخر الليل أمام نفسه متأملا. متسائلا: هل عرفت شيئا؟ وماذا أضفت إلى معارفي؟

والنتيجة التي يصل إليها أنّه لم يعرف شيئا. ولم يضيف إلى معارفه أي شيء؛ ذلك أنّ الإنسان يدرك تماما أنّ النظافة تقيه من الأمراض. وما الجديد في الموضوع؟

الجديد أن هذا المرض الجديد. يكاد يشبه اللاتشي. يصل بلا كف. ويسعى بلا قدم. وعلى الإنسان أن



تداعيات من وحي أيام كورونا

الحلية والعالية. لنقنع انفسنا اننا احياء. وان هذا اللعين لم يقترب منا
نقع في غرام حكومتنا. نوسعها مدحا واطراء. اخيرا شعرنا اننا ابناء شرعيون. واننا عائلة واحدة لقد تطهرت قلوبنا من الاحقاد. ولم يعد يسكنها سوى حب الحياة. والامل ان ننجو جميعا
حين سمح لنا بالتبضع من دكاكين الحي وبقالاته. التزمنا بالكمامة والقفازات. وابتعدنا عن بعضنا بمقدار مترين. وانتظرنا دورنا دون تذمر او ملل
ذكرني ذلك بحافلة الجامعة مطلع الثمانينيات حين كنا تصطف طابورا طويلا لنحظى بركوب الحافلة كي نصل الى بيوتنا هل في ذلك اعادة تربية لنفوس نشأت على الذاتية العالية والاستعجال دون النظر الى احتياجات الاخر
ثمة امر لاف ومريح. الرقابة على الاسعار. اصبحنا نشترى دون ان نحسب ان ذلك البائع يستغلنا لاننا نقطن في حي غير شعبي. صحيح. لقد اهترأت ايدينا. ونحن نطارد ظل ذلك الفيروس. لكننا ربحنا اجتماع العائلة. وجمعة زمان. ايام ابائنا وامهاتنا. وبهجة المائدة الواحدة
لم اعد آبه لكتاب اقرؤه. او لفيلم اشاهده. انني اعيد صياغة صورة كانت في خيالي. ان نلتئم كعائلة. نعرف عن بعضها. وتتشارك حوارات. يجمعها ذات الهم. هم عالمي. كسر كل المسافات ما بين ارجاء الارض. ليكون على السنة الجميع ذات الدعاء: اللهم احفظنا والبشرية جمعاء

يحدث معنا



سناء صالح

البرد ايضا يحاصرنا. اتصل كثيرا بموزع الغاز ولا يرد على مكالمتي
يا الهي ماذا لو نفذ الغاز من اسطوانة طهو الطعام. لا مطاعم تفتح ابوابها. كيف ساواري سوأة نهاري
علي ان اعقم مقابض الابواب. وكل ما تلمسه ايدينا
هل كنا لا نهتم بالنظافة قبل الان. مع اننا نعتني جيدا بها. فلماذا اصاب بالوسواس. اطارد الابواب والنوافذ والحمامات. ولماذا اعيد غسل الخضار مرات ومرات
هل يتربص بنا هذا الكورونا ليخطف الاحبة الذين ربيناهم كل شبر بنذر
اسقط في حالة ارهاق كبير. وقلق. لا ادري امبرر هو ام انني اعاني فوبيا هذا الفيروس الخطير
نتنقل بين الفضائيات. نريد ان نقرأ الاحصائيات

- ليس علينا ان ننسى اي شيء بلا تعقيم...
- نحتاج الكثير من مواد التنظيف. اضعاف ما تنفقه شهريا. لنحفظ البيت من هذا الطاريء المستبد
بوسعنا ان نعيد ترتيب الاشياء لتلائم احتياجاتنا
كيف حدث وان سكن ابننا العريس محافظة اخرى
هل بوسعنا ان نمضي الاوقات بغيره
لم نأخذ الامور على محمل الجد في تموين منزلنا. لذي ابنة متطلبة. ولذي ابناء اسعد كثيرا ان هم تناولوا طعامهم على مائدة من صنع يدي

عن سلامة وجودنا

بالتطهر والانتصار على هذا الوباء. الذي فرض علينا حالة من العزلة. وخوف من بعضنا على بعضنا. جميعنا بات عليه اتخاذ إجراءات صحية وقائية صارمة لحماية نفسه وعائلته من شر الإصابة بالفيروس اللعين. العلم سيأتينا بالحل ويخلصنا من وباء كورونا الذي لن يطول وتعود الحياة راحة.

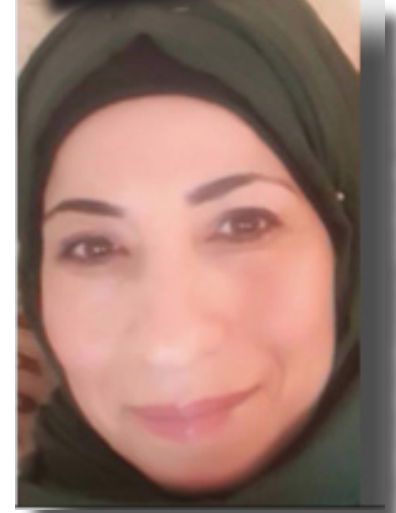
اخيرا يسعدني ان اتوجه للابناء والازواج توقفوا! عن المطالبة بالمزيد من اصناف الطعام. فيديوهات الطبخ لن تنفعكم! لان الحزن الاحتياطي للسعادة والمحبة الذي دخلت به المرأة راضية مرضية للمطبخ بدأ بالنفاذ.

بوجوده حين توقف الضجيج. وكما يقال: فأن هناك اشياء كثيرة ستكشفها لنا الايام بعد زوال هذا الوباء والذي سيغير وجهة العالم الى ما يريده منه سادته.

صوت صفارات الانذار يشعرونا بالعذاب! ليس لانه ينهي يوما اخر من ايام جائحة كورونا. بل لانه يعلن لنا ليل اخر مليء بالسكينة المرة. نعرف بأن طريق الحياة لم يكن يوما ما. سهلا او معبدا. ونعرف بأنه كان دوما شائكا وعلينا ان نقدم قربان سلامة وجودنا بعيدا عما يقوله معظم الناس من احكام سطحية ومتناثرة. اليقين بأن العلم يأتي من خلال الشقاء. يبقينا بحالة من الرضا بأن هناك امل كبير

للعزل المنزلي. وقلت لنفسي: جميل ان تستعيد الشرفات دورها في التعبير عن الفرح. والحب الاول. واللقاءات العابرة بعد ان كانت مهجورة قبل زمن كورونا. لكن فيديوهات الشرفات لم تلقى الا الاستنكار والمطالبة بالعودة للدين والتوبة قبل ان يفوت الوقت ويصيبنا العذاب ويصبح حالنا: حال ابن سيدنا نوح الذي استعصم بجبل! واخذه الطوفان! بيدا ان بحثنا عن السبب وراء تداول العديد من المقاطع الصوتية او الفيديوهات التي تتناول وباء كورونا بالضحك والسخرية ما هو الا تعبير حقيقي عن عشقنا للحياة.. الحياة بكل معانيها. ليس امامنا الا ان نخاطب الحياة كما هي وكأن ما يصيبنا. هو امر عارض. سرعان ما سينتهي لتعود الحياة حاضرة بكل ألحها! نسمع فيها اصدااء الفرح والحركة بالشارع وليس فقط صوت الديك الذي عرفنا

حدث معنا



عبلة عبد الرحمن
كاتبة أردنية

كثيرة هي المكالمات التي تلقيتها من الاصدقاء والاهل من اجل الاطمئنان على مدينة اريد واهلها بعد اعلان عزلها عن باقي المحافظات. لتصبح فيما بعد برعاية امنية مشددة لمتابعة خرق حصار العزل المنزلي خوفا على ارواح الناس بسبب وباء كورونا الذي يصيب العالم مخلقا العديد من الوفيات والاصابات. يعزونا ان نتوجه لانفسنا ونحن نحيا زمن كورونا المقيت بأن الحياة ما تزال لطيفة. وان تعاستنا لن تعطي معاني حقيقية لما يحدث لنا من امور. لذلك اقول بأنني فرحت حين لجأ بعض الناس للتعبير عن ضجرهم بالغناء من خلال شرفات منازلهم تحديا

موضوع

mawdoo3.com

كورونا... وجربتي العملية الأولى

وأشعر أنها إضافة من نوع جديد لسيرتي الذاتية في المستقبل؛ أقرأ. أكتب وأدقق في كتاباتي، وكأن هذا الحظر المنزلي أتى لكي ينمي قدراتي، وكخريجة جديدة من الصحافة، يبقى علي أن أقوي لغتي العربية، من النحو والقواعد. وهذا ما أعمل عليه الآن، لأخطو أول خطوة في مغامرة الصحافة.

في هذا الوقت، المسؤولية الاجتماعية هي واجبنا للوقوف في صف واحد مع الإجراءات الوقائية المتخذة من أجهزة الدولة، وعلينا الالتزام ببيوتنا. وكما أن الكورونا سبب أزمة خوفاً في المجتمعات المختلفة، فلننظر الى إيجابيات هذه الفترة، التي جعلت من الأردن نموذجاً كفوفاً في نظر العالم أجمع. وكما قال جلالة المغفور له الملك الحسين: "سيأتي يوم يتمنى كل من لا يحمل الجنسية الأردنية لو أنه أردني".

المهنية والشخصية، وحتى أنني لم أتمكن من إجراء المقابلات المباشرة مع الملهمين، والشكر هنا يأتي للواتساب، والسكايب، وتطبيقات الإتصال المرئي والمسموع الذي سهل علي عملي، وتواصلت مع من أريد، وتمكنت من إنجاز مقابلات مهمة، وملهمة، وحصلت على تأييد إيجابي من معظم الشخصيات التي تواصلت معها.

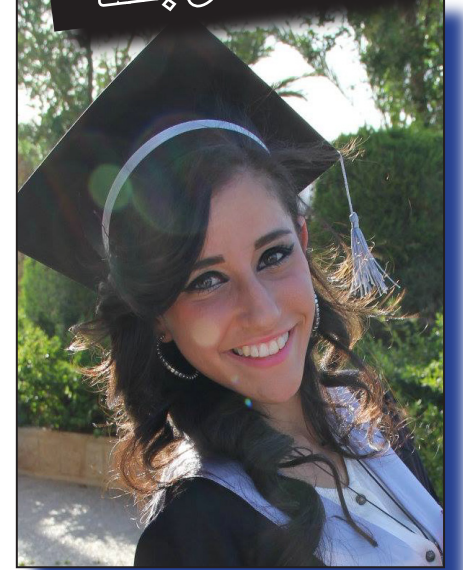
من الجدير بالذكر أنني لم أوقع على العقد، فقد حصلت عليه عبر البريد الإلكتروني، لطباعته وتوقيعه وإيصاله ورقياً، ولم أتمكن أيضاً من إتمام هذه الجزئية، بسبب حظر التجوال وإغلاق المكتبات، وأشكر الإنترنت أيضاً لأنني تمكنت من إرسال بريد إلكتروني للشركة بموافقتي على بنود العقد وسأوقعه فور عودتنا للعمل. العمل عن بعد هو تجربتي المهنية الأولى.

بصمات في المجتمع، ولا أحدث عن مجتمعنا الأردني فقط، بل يشمل مجتمعات عربية، وأجنبية.

بدأت العمل في ظل أزمة الكورونا، وهي أزمة عالمية منعنا من الخروج، وأصبح منزلنا هو مصدر التعليم، والعمل، والترفيه؛ وهذا بفضل الإنترنت حيث أصبح كل شيء ممكناً؛ فوجدت منصات تعليمية لجميع المراحل المدرسية، وتعمل الجامعات على بث المحاضرات اليومية على تطبيق إلكتروني، ونزفّه عن أنفسنا بالحديث مع أصدقائنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ونعمل أيضاً، ونبدل جهدنا لإثراء محتوى جيد يمكن أن يساعدنا في الترفيه.

في بداية هذه الأزمة، كنت جديدة في العمل، ولم أبن علاقات كثيرة داخل الشركة، ولم أحصل على الوقت الكافي لإثراء العلاقات

عمل عن بُعد



هبة سكجها إعلامية أردنية

تخرجت حديثاً من الجامعة، من تخصص الصحافة والإعلام، وبالصدفة سمعت عن منصة "ملهم" التي أطلقت من "موقع موضوع الإلكتروني"، وأرسلت سيرتي الذاتية لهم، لأحصل على وظيفتي الأولى بعد التخرج بسرعة.

باشرت بالعمل بعد المقابلة الأولى، وأعمل حالياً كصحافية على منصة "ملهم".

عملي، هناك، يعتمد على المقابلات الشخصية مع أشخاص ملهمين ولهم

هنا عمان... قبل كورونا بكثير!



حديث صورة



لو وضعنا جائزة ضخمة على
إجابة سؤال: أين التقطت هذه
الصورة؟ فلن يعرف أحد. ولهذا
فسنختصر الطريق. ونقول: في
عمان.

وكما يقول الشرح على هامشها.
فقد التقطت في العام 1916
في رأس العين. وبقليل من الخيال.
نستطيع القول إن الموقع هو الأرض
الجاورة لمبنى أمانة عمان الكبرى. وما
زال الشجر حولها. ولكن الجفاف
احتل مكان الماء.

حين كان الأجداد يقولون لنا إن
أعداد البط والأوز الكبيرة كانت
تسبح في مياه السيل كنا نظنهم
ببالغون. ولكن الصورة لا تبالغ. ولا
نقول: تكذب!

نعرف أن الزمن يُغيّر في طبيعة
الأمكنة. بفعل البشر بالطبع.
ولكننا نحب أن نرى في القليل مكاناً
في عماننا حنّله بركة كبيرة تذكر
مدينتنا بالشكل الذي كانت عليه.
قبلنا!